

فيما يستمر تدفق الوفود الشعبية

أبناء الحديدة والبيد

ما زالت وفود المهنيين للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، تتوافد من مختلف محافظات الجمهورية لتهنئته على نجاحه من الموت المحقق الذي كان يخطط له المتآمرون الحاقدون على الوطن.. وعلى الزعيم والمؤتمر الشعبي العام من خلال النفق الذي تم حفره إلى منزله وذلك ضمن مسلسل التآمر الغادر الذي يعكس حالة الإفلاس والتخبط لدى من خطط ومول هذا العمل التأمري الإرهابي الخبيث، وتجردهم من كل القيم الدينية والوطنية والأخلاقية والإنسانية، متوهمين بأنهم بالمال سيتمكنون من التربع على عرش السلطة والتحكم في مقدرات الوطن، وغير مدركين بأن الوطن قد رفضهم ولفظهم في محطات تاريخية عدة عندما أسقط مشاريعهم التدميرية عبر صناديق الاقتراع.



أبناء الحديدة: سنظل سندا قويا لقيادة الوطن والمؤتمر

فكلهما يستمدان الإيمان والحب والوفاء من قبل الشعب اليمني، وهو بين يدي الله وفي بيوت الله، ثم بعد ذلك القيت قسيمة شرعية من قبل الشاعر محمد أحمد مجلي.. وألقى محمد عايش حليم عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل كلمة منظمات المجتمع المدني بمحافظة الحديدة، أكد فيها حب وولاء أبناء حامة لزعيم المؤتمر الشعبي العام الذين جاؤوا إليه اليوم ليحيون مواقفه العظيمة ويعبرون عن تقديرهم الكبير بما حققه اليمن الحبيب من تحولات ومنجزات ومكاسب، مؤكداً إيمانهم واستنكارهم لجرم حفر النفق ولكل محاولات القذافي للفيل من الزعيم، مطالبين بسرعة الكشف عن أسماء الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الإلهي، كما القيت قصيدتان شعريتان من قبل الأخوين الشاعر أحمد قاره والشاعر عبدالله عبدالله الضوي ثلثا الاستحسان.

وأثقت الأخت فاطمة قديمي كلمة القطاع النسائي بالمحافظة، أدت فيها كل الأعمال الإجرامية والإرهابية التي تعرض لها بني مجد اليمن وموحد أرضه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام من قبل العصابة الشيطانية التي حاولت استهداف حياته عبر نفق مظلم يبين مدى المؤامرة الدينية والحقد الدفين على من بنى الوطن وعلى كل أبناء الشعب اليمني العظيم ومن قبلها تلك الجريمة النكراء، التي بدت من أعداء الحياة والإنسانية في جامع التهديد التي كانت تستهدف كل قيادات الدولة والتي ذهب ضحيتها العديد من الشهداء الأبرياء منهم الشهيد المناضل الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رحمة الله عليهم جميعاً.

وتابعت: لقد أرادوا قتل الزعيم وأراد الله له الحياة.. نعم إننا إرادة الله حياً في هذا الشعب الأبي ولطفاً بهذا القائد الإنسان الذي ورد غم ما كان يعانين من جراح وما أصابه من تلك الجريمة من ألم إلا أنه وضع يده على قلبه وقال لشعبه (إنذا أنتم بخير فأنا بخير). مشيدة بدور المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية..

فان رئيس المؤتمر الشعبي العام.. الأمين العام، على جهود الجبهة في هذه الأزمات المقلقة والخائفة والتي يعاني منها كل أبناء الوطن داعين كل القوى السياسية أن يستشعروا واجهم الدين والوطني تجاه هذا الوطن المعطاء، وطن الثاني والعشرين من مايو.

وفي ختام اللقاء تحدث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بكلمة إلى الحاضرين من حباً أجمل ترحيب بالإخوات من محافظة صعده على قدومهم والتعبير عن أرائهم وهذا الحادث الإجرامي، مثنياً تثنياً عالياً هذه المواقف القوية والشريفة والنظيفة لمحافظة صعده والرجال ل دعم المجهود الحربي ضد الانفصال في المحافظات الجنوبية وثمن هذا تثنياً عالياً وسيظل دينا علينا ما قدمته هذه المحافظة البطلة.

وأضاف الزعيم قائلا: نعبر عن اسفنا لما حدث في صعده خلال الأعوام المنصرمة وما لحق من ضرر لكثير من المواطنين والمديريات والمنازل والمساكن، فنعبر عن اسفنا لتلك الحوادث التي حصلت في هذه المحافظة، محافظة السلام محافظة الوفاء التي يميز أبناءها بالوفاء، في كل شيء، فنقدر تقديراً



الاستراتيجية العملاقة، وأن كل ذلك هو ما أثار حقد الحاقدين وحسد الحاسدين الذين اغاضهم ذلك العطاء العظيم فراحوا يحكيون المؤامرات تلو المؤامرات ويلبغ بهم الأمر إلى حد الحقارة والذناء بتخليطهم لقتل الزعيم وقيادات الدولة والحكومة

معبراً عن تقديره العالي لهذه المحافظة البطلة، ولكل مشاعر أبناء الحديدة عامة وأعضاء المؤتمر الشعبي العام خاصة.. متمنياً للجميع التوفيق والنجاح.. حضر اللقاء الأخ يحيى علي الراعي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام رئيس مجلس النواب، والأخ عارف الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، وعدد من أعضاء اللجنة العامة واللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

الزعيم: قضاياكم تتصدر اهتمامات المؤتمر

وفي ختام اللقاء تحدث الزعيم علي عبدالله صالح إلى الحاضرين.. مؤكداً أن قضايا محافظة الحديدة قلب اليمن النابض والمحافظة المعطاءة، المحافظة المؤتمرية الصادقة سنظل في صدارة الاهتمام لديه ولدى المؤتمر الشعبي العام خاصة وأنها المحافظة الأكثر تضرراً من الجريمة، كونها المنطقة الزراعية الأولى، والمنطقة الاقتصادية ذات الموارد الغنية والمتعددة التي تعتمد عليها الدولة، والتي يقع فيها الميناء الرئيسي للجمهورية اليمنية،

وبالفعل فأجتمعت العالم بتنازلكم عن السلطة وعن حكمكم الشرعي والدستوري وأكدتم لبنا، بناء الشعب اليمني الشرفاء، بأنك فعلا وطنياً تغلب مصلحة اليمن فوق مصلحة الشخصية مما زاد حب الشعب اليمني بكامله لك.

منبها أولئك الذين يسعون لإثارة القلاقل وإخافة الناس وبالذات في العاصمة صنعاء، أن يقتنعوا وأن يرسخوا القناعة الكاملة في أذهانهم وفي عقولهم بأن صنعاء عصرية، سابقاً وحاضراً ومستقبلاً وأن صنعاء التي تمثل الوجه المشرق لليمن ستفشل كل ما يحاك ضدنا من مؤامرات.

وأكد أكرم عطية بأن أبناء اليمن عموماً وكل منتسبي وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وهم يمثلون الغالبية العظمى من جماهير الشعب يقفون مع الزعيم علي عبدالله صالح وإلى جانب المؤتمر الشعبي العام، وسيظلون سندا قويا له في قيادته للسفينة والوصول بها إلى بر الأمان.

والمجاهدين في مجال التعليم من خلال إنشاء المدارس والكليات والمعاهد الفنية والتقنية والجامعات أو في مجال الطرقات والمشاريع الخدمية والتنمية الشاملة والأهم من كل ذلك الأمن والاستقرار وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وغيرها من المشاريع

وفي بداية اللقاء الذي افتتحه باي من الذكر الحكيم ألقى الأخ عبدالرحمن أحمد خريجن - نائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الحديدة، كلمة قدم في مستهلها التهانى للزعيم على سلامته ونجاحه من المؤامرة الدنيئة التي كانت تستهدف حياته وأسرت وأعدائه والمحيطين به من المواطنين الأبرياء الذين تقع منازلهم بجوار منزل الزعيم، وهي المؤامرة التي يدبها ويستهدفها كل أبناء محافظة الحديدة وكافة أبناء الشعب اليمني العظيم.

وطالب نائب رئيس فرع المؤتمر بالحديدة عقلاء اليمن وكل القوى السياسية أن يدركوا ويقتنعوا بأن الوطن يتسع للجميع مهما كانت التباينات والخلافات الفكرية والسياسية بينهم.. معبرا عن أمل الجماهير وتطلعهما إلى إنجاز إعداد الدستور وإنزاله للاستفتاء الشعبي عليه وصولاً إلى المحطة الهامة والرئيسية في المرحلة الثانية للفترة الانتقالية التي حددتها المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزمعة المتمثلة في إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية الحرة والمباشرة التي ستضمن للوطن والمواطن العيش الكريم في أمن وأمان.

وتحدث الأخ المهندس أكرم عبدالله عطية نائب رئيس مجلس النواب بكلمة باسم أعضاء مجلس النواب في الحديدة.. وباسم العلماء والوجهاء والتجار والشخصيات الاجتماعية أشار فيها إلى أن أبناء محافظة الحديدة قاطبة وشبابها وشيوخها، علماءها ومثقفها ورجالها ونساءها، وقياداتها ومنظماتها المدنية يسلمون على الزعيم ويقدمون له التهانى على سلامة اليمن أولاً.. ثم على سلامته التي هي من سلامة الوطن.. وسلامته أيضاً هي سلام اليمن، لأن جريمة نفق الصدر والتآمر والخيانة لم تكن تستهدف إلا زعيم شخصياً وإنما تستهدف الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام صباح الأربعاء، وقد يمثل أبناء محافظة الحديدة بتقدمهم العلماء وأعضاء مجلس النواب والشورى، وقيادات المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، والمشائخ والأعيان والوجهاء والشخصيات الاجتماعية والإدباء، والمثقفون وممثلون عن قطاع الشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني الذين حملوا معهم مباركة وتهانى كل أبناء محافظة الحديدة بمدى إيمانهم وعزلها وقراها للزعيم القائد.

وقد رحب الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بممثل أبناء محافظة الحديدة محافظة العطاء، والخير والتسامح الذين وفقهم الرسول بأنهم أرق قلوباً والين أفئدة وهي الصفات الإيمانية التي ظلت فيهم إلى اليوم، شاكراً لهم وصولهم إلى العاصمة صنعاء للتعبير عن مشاعرهم الصادقة نحو شخصياً ونحو الوطن.. يبنشون السلام والأمن والأمان لمحافظةهم ولكل محافظات الجمهوري، وينشون العف والإرهاب والحروب والصراعات التي تدمر مقدرات الوطن وتزيد من معاناة الناس.

وفي بداية اللقاء الذي افتتحه باي من الذكر الحكيم ألقى الأخ عبدالرحمن أحمد خريجن - نائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الحديدة، كلمة قدم في مستهلها التهانى للزعيم على سلامته ونجاحه من المؤامرة الدنيئة التي كانت تستهدف حياته وأسرت وأعدائه والمحيطين به من المواطنين الأبرياء الذين تقع منازلهم بجوار منزل الزعيم، وهي المؤامرة التي يدبها ويستهدفها كل أبناء محافظة الحديدة وكافة أبناء الشعب اليمني العظيم.

وطالب نائب رئيس فرع المؤتمر بالحديدة عقلاء اليمن وكل القوى السياسية أن يدركوا ويقتنعوا بأن الوطن يتسع للجميع مهما كانت التباينات والخلافات الفكرية والسياسية بينهم.. معبرا عن أمل الجماهير وتطلعهما إلى إنجاز إعداد الدستور وإنزاله للاستفتاء الشعبي عليه وصولاً إلى المحطة الهامة والرئيسية في المرحلة الثانية للفترة الانتقالية التي حددتها المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزمعة المتمثلة في إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية الحرة والمباشرة التي ستضمن للوطن والمواطن العيش الكريم في أمن وأمان.

وتحدث الأخ المهندس أكرم عبدالله عطية نائب رئيس مجلس النواب بكلمة باسم أعضاء مجلس النواب في الحديدة.. وباسم العلماء والوجهاء والتجار والشخصيات الاجتماعية أشار فيها إلى أن أبناء محافظة الحديدة قاطبة وشبابها وشيوخها، علماءها ومثقفها ورجالها ونساءها، وقياداتها ومنظماتها المدنية يسلمون على الزعيم ويقدمون له التهانى على سلامة اليمن أولاً.. ثم على سلامته التي هي من سلامة الوطن.. وسلامته أيضاً هي سلام اليمن، لأن جريمة نفق الصدر والتآمر والخيانة لم تكن تستهدف إلا زعيم شخصياً وإنما تستهدف الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

أبناء صعده يهنئون الزعيم بالنجاة من مؤامرة النفق..

الزعيم: صعده محافظة السلام

وفي ختام اللقاء تحدث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بكلمة إلى الحاضرين من حباً أجمل ترحيب بالإخوات من محافظة صعده على قدومهم والتعبير عن أرائهم وهذا الحادث الإجرامي، مثنياً تثنياً عالياً هذه المواقف القوية والشريفة والنظيفة لمحافظة صعده والرجال ل دعم المجهود الحربي ضد الانفصال في المحافظات الجنوبية وثمن هذا تثنياً عالياً وسيظل دينا علينا ما قدمته هذه المحافظة البطلة.



الجزء الذي يجمع ولا يفرق وبيننا ولا يهدم، نهجه الوسطية والاعتدال يؤمن بحل الخلافات الحوار بعيداً عن العنف والتطرف، ويؤمن بمبدأ التداول السلمي للسلطة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على حنكة وحكمة قيادته التي حققت للشعب اليمني على مدى 33 عاماً من التطور والازدهار الكثير ووصلت خيراتها إلى كل عزلة من عزل اليمن من المشاريع التي يصعب حصرها، ومن أهمها شبكة الطرق واستخراج النفط وإعادة تحقيق وحدة اليمن التي كانت حلمياً وأمناً لكل اليمنيين، بالإضافة إلى العلاقة الخارجية المتوازنة وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار داخلياً، وكل هذه المنجزات تحققت في ظل قيادة المؤتمر الشعبي العام وحكومته وتوجهها بحرصه على تجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة من خلال تسليم الزعيم صالح، وهو الحزب الذي اختار الأنواء، فيه غالبية أبناء الشعب اليمني كونه يجسد تطلعات اليمنيين ولا يستمد نهجه أو سياساته من أية جهة خارجية، ولأنه

والتابع: كنت كريماً حين وجهت الدعوة لأبناء الشعب وأنت تتلقى العلاج في أمريكا تختمهم فيها على انتخاب الرئيس عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية من أجل أمن واستقرار اليمن وبذلك أنقذت الوطن من جديد.. الذي هو اليوم بحاجة ماسة إلى الإيمان والحكمة.. كما أنك حققت لليمن ما لم يكن في الحسبان وأخيراً جنته ويلات الحرب الأهلية بتنازلك طواعية ودون فرض أو إكراه للسلطة مجلساً بذلك مبدأ التداول السلمي لها وبطرق ديمقراطية.

شيراً إلى أن ما يجب على الجميع استيعابه بأن الحزبية ليست سوى وسيلة لتحقيق استقرار الأوطان وتقديمها وازدهارها وان لم تحقق ذلك فإنها محرمة.

مطالباً أجهزة الأمن أن تتعامل بمسئولية عالية مع المظاهرات والاحتجاجات وعدم السماح بسفك الدماء وإزهاق الأرواح،